يوم الثلاثاء 2025/01/14

جامـعة العربي بن مهـيدي – أم البواقي – السـنة الثالثـــة

كلـــية الحـــقوق والعـــلوم السياسية تخصـص علاقات دولية

قســم العـــلوم السيـاســية مقياس: التحولات الديمقراطية

امتـحــان الســداسي الخـامـــس

2025/2024

الإجابة النموذجية مع سلم التنقيط

1/ تناول **مسـار** التحـول الديمقراطي **Process** ضمن **خـط تطـور Line of development** تكشـف فيه المتغيرات الآتية مع التوضـيح الموجـز: **(03.5 نقاط)**

التحـــول الديمـقراطي **Democratic transition** / الانتقـــال الديمـقراطي **Democratization** / الترســـيخ الديمـقراطي**Democratic consolidation** / الارتـداد السلطوي **authoritarian reversal** / تغيـير النـظام الحاكم **Regime change**

<u>الترسيخ الديمقراطي/الارتداد السلطوي/التحول الديمقراطي /-تغيير النظام الحاكم/ الانتقال الديمقراطي</u>

2/ ما **<u>المتغـير التفـسيري</u> Explanatory variable** الذي تناولـته كل **<u>مقاربة من مقاربـات التحول الديمقراطي</u>**؟

(03.5 نقاط)

<u>المقاربة التحديثية = متغير التحديث:</u> يمثلها **سيمور ليبست،** حيث يعتقد أن التحول إلى الديمقراطية يرتبط أساسا بالتنمية الاجتماعية–الاقتصادية أو بمستوى التحديث داخل الدولة. كلما **ترتفع مستويات التعليم** مع اعتماد **التحديث** "مستوى مرتفع من التطور الاقتصادي" تزدهر الطبقة الوسطى المثقفة وتزيد درجة مشاركتها في المجتمع، ويتـعزز الولاء الوطني وتُقبَل المؤسسات السياسية وشرعيتها في اتخاذ القرار، مما يسهم في البناء الديمقراطي والاستقرار السياسي؛ لأن **<u>المواطنين أصحاب المستويات التعليمية العالية</u>** يولون **قيمة كبيرة للديمقراطية، فيصبحون أكثر تسامحًا وأقل تطرفًا وأكثر عقلانيةً** بخصوص الآراء المختلفة والجماعات الأخرى في المجتمع (التنمية الاقتصادية نتيجة التحديث تؤدي إلى **ارتفاع الدخل الفردي وتنخفض معه نسبة الأمية** فيزيد **الوعي الديمقراطي** نظرا **لتقاطع المصالح الاجتماعية السياسية،** فينبذ أفراد المجتمع **ثقافة التسلط والاستبداد** بحكم أنها ذات قيمة سلبية)

<u>المقاربة البنيوية = المتغير التفسيري للمقاربة البنيوية يكمن في المسارات طويلة المدى للتغير الاجتماعي – التاريخي؛ وهو البنية المتغيرة للسلطة (الدولة والطبقات الاجتماعية)</u>: يمثلها الباحث **بارنجتون مور** صاحب كتاب "الأصول

الاجتماعية للدكتاتورية والديمقراطية "1966. وينطلق في افتراضه بأن التفاعلات المتغيرة **للبنى المجتمعية**، نتيجة **التغير التاريخي طويل المدى**، يدفع **النخب السياسية** في **مسار تاريخي** يقود إلى **الديمقراطية**.

المقاربة الانتقالية = يمثلها الباحث دانكوارت روستو في دراسته المعنونة: كيف تنشأ الديمقراطية وما ظروف ازدهارها 1970، وتركز على العوامل السوسيو–سياسية في انتظار نضوج الشروط الاقتصادية، لتصبح ملائمة للديمقراطية (دور الفاعلين) وهي تختلف عن المقاربة البنيوية التي تركز على البنى، بحيث تتحقق الديمقراطية عبر مراحل مختلفة:

كما تبنى هذه المقاربة لاحقا الباحث **غيلارمو أودونال** في عمله الموسوم **بالانتقال من الحكم السلطوي** والذي أصبح مرجعا بارزا في دراسات التحول. ويعرف **الدمقرطة** بأنها **عملية التفاعل** بين **النخب الديمقراطية والقادة السلطويون**؛ وهي الجمع بين لحظات متداخلة من **الصراع والتفاوض السياسي** التي تحدث بمعزل عن الظروف الاقتصادية.

3/ يقال أن **الديمقراطية لا تهبط من السماء Democracy does not fall from the sky** .

(03 نقاط)

يرى المفكر العربي **برهان غليون ضرورة أن تنبع الديمقراطية من وجدان الناس والشعور بالحاجة إليها، لا طلبها من أعلى؛** لأنها بهذا الشكل تصبح ديمقراطية لا تحاكي العامة وإنما تساير إرادات النخبة فقط (**الديمقراطية الفوقية**). **فالديمقراطية لا تهبط من السماء Democracy does not fall from the sky**، إنما هي عملية طويلة من الجهود والتنازلات والتفاهمات بين أطراف مختلفة لها مصلحة في تغيير الوضع القائم (تغيير النظام الحاكم ونمط العيش والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ، فالتحول إلى الديمقراطية مسار متواصل، يتمخض عنه نضال أفراد وجماعات من أجل:

*التصدي ومقاومة **النمط الغربي الاستبدادي**

*مواجهة **الفردانية** في الحكم والإدارة والثقافة

*دعوة **الجماهير** للقيام بدور أكبر في إدارة شؤون بلادها

بالتوفيق للجميع

أستاذ المقياس/ إ. بن عمار